

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصول او سهل بها اليه وصولا. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00
وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثالث. في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في
سننته الخامسة سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين - 00:00:34

واربع مئة والف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة الأربعين النووية للعلامة يحيى بن الشرف
النwoوي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث السادس عشر - 00:00:54
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر
لنا ولشيخنا وللساعدين. قال المصنف رحمة الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال - 00:01:20

لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه وقوله صلى الله
عليه وسلم لا تغضب نهي عن الغضب - 00:01:51

لاتيانه وفق صورته المعروفة شرعا ووضعا وهي الآتيان بلا الناهية السابقة للفعل المضارع. فمتنى وجد هذا التركيب نهيا في اللغة
والشرع. فقوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب زنته لا تفعل. وهي الزنة المجعلة للنهي - 00:02:16
ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الغضب يفيد تحريم الغضب محظ منهي عنه ومحله الغضب لغير حق الله. ومحله الغضب لغير حق
الله فاما الغضب لحق الله فهو مأمور به - 00:02:54

فيكون النهي مخصوصا بما ليس حقا لله عز وجل ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امررين ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل
امررين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه - 00:03:25

النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه فما غالب على الظن او قطع انه يهيج الغضب ويقويه في النفس فانه منهي عنه والآخر النهي
عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. اي - 00:03:57

ما يدعوك اليه ويأمرك به. ما يدعوك اليه ويأمرك به. فإذا دعاك غضبك الى البطش باحد او امرك بالحاق اذى به فانت منهي عن اجابة
داعيه فصار نهيه صلى الله عليه وسلم عن الغضب يستوعب - 00:04:28

العبد فيه ابتداء وانتهاء. يستوعب حال العبد فيه ابتداء وانتهاء هو منهي ابتداء عما يذكر غضبه ويقويه ومنهي انتهاء عن الاستجابة
لما يدعوه اليه غضبه وهذا كما تقدم تقريره محله الغضب لغير حق الله. واما الغضب لحق الله فهو - 00:04:58

من الحمية الدينية والحماسة الاسلامية. وهو من علامات الایمان. فإذا غضب العبد لحق الله اذا انتهك كانت حاله محمودة. مأمورا بها.
وهي الحال التي وصف بها غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فإنه لم يكن يغضب الا اذا انتهك حق الله عز وجل - 00:05:35
وبقي من تمام الحقيقة الایمانية للغضب المأمور به شرعا لحق الله ان تعلم ان الغضب لله يجب ان يكون وفق ما يحبه الله. ان الغضب
لله يجب ان يكون وفق ما يحبه الله. فإذا اراد العبد ان يتصرف في غضبه لله وجب ان يكون - 00:06:05

تصرفة وفق المأذون به شرعا. فإذا تصرف فيه بغير المأذون به شرعا وقع في المحظور كمن دعا قوما إلى صلاة ففسفه رأيه أحدهم.

فقام اليه ومن معه فضربهم ضربا شديدا واتخن فيهم الضرب حتى شج رؤوسهم. وسالت دمائهم - 00:06:35

صار فعله الذي فعل في غضبه مأذونا به شرعا أم غير مأذون؟ غير مأذون به شرعا. نعم احسن الله اليكم وعن ابيه اعلى شداد ابن

اووس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان - 00:07:05

كل شيء فإذا قتلت فاحسنوا القتلة. وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليرح أحدكم شرفته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث رواه

مسلم وحده دون البخاري. فهو ومن افراده عنهم يرحمك الله - 00:07:29

واوله عنده عن شداد انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. الحديث

ولفظه في النسخ التي بایدینا فاحسنوا الذبح. عوض قوله فاحسنوا الذبح - 00:07:53

وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدر او شرعا اي كتبه قدر او شرعا. فان الكتابة في خطاب

الشرع لها معنيان احدهما - 00:08:21

الكتابة القدريّة احدهما الكتابة القدريّة بان يكون المذكور معها مما قدره الله. بان يكون المذكور معها مما قدره الله. والآخر قرأ الكتابة

الشرعية. بان يكون المذكور معها مما شرعه الله. بان يكون - 00:08:47

المذكور معها مما شرعه الله فتارة تكون الكتابة قدرية وتارة تكون الكتابة شرعية. اذا علم هذا فقوله صلى الله عليه وسلم ان الله

كتب الاحسان على كل شيء تحتمل معنيته - 00:09:15

يتحمل معنيين احدهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية بان تكون الاشياء مجعلولة على احسن وجوهها بان تكون

الاشياء مجعلولة على احسن وجوهها. فصورت الانسان في احسن صورة - 00:09:40

ورفعت السماء في احسن صورة. ووُضعت الارض في احسن صورة. الى اخر ما يتعلق بهذا المعنى فيكون المكتوب هنا هو الاحسان.

فيكون المكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء والمكتوب عليه هو كل شيء - 00:10:15

والآخر ان تكون الكتابة شرعية ان تكون الكتابة شرعية بان يكون الله امرنا بالاحسان الى كل شيء بان يكون الله امرنا بالاحسان الى

كل شيء فنحسن الى انفسنا ونحسن الى والدينا ونحسن الى جيراننا ونحسن الى الدواب والبهائم - 00:10:47

الى غير ذلك مما يتعلق بهذا المعنى فيكون المكتوب هنا هو الاحسان ايضا فيكون المكتوب هنا هو الاحسان ايضا. واما المكتوب عليه

فحذوف وهم العباد واما المكتوب عليه فمحذوف وهم العباد - 00:11:24

وكلا المعنيين صحيح. وكلا المعنيين صحيح ويقوى المعنى الثاني انه مراد الحديث انه مراد الحديث ما مثل به

النبي صلى الله عليه وسلم لم ما مثل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذا قتلت فاحسنوا - 00:11:53

القت له واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. فهاتان الجملتان تتعلقان بالكتاب الشرعية فهاتان الجملتان تتعلقان بالكتاب الشرعية فهما مما

امروا به فالمعنى المذكوران كلاهما صحيح المعنى المذكوران كلاهما صحيح مقرر بآيات واحاديث عدّة. لكن يقوى - 00:12:23

قاده المعنى الثاني في الحديث ما مثل به. لكن يقوى المعنى الثاني في الحديث ما مثل به. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قتلت

فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح امر - 00:12:59

احسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. امر بالاحسان فيما يجوز قتله من الناس والبهائم. ان يكون على احسن وجه وذلك

باتباع الصفة الشرعية فيه. وذلك باتباع الصفة الشرعية فيه - 00:13:19

فمن اراد احسان قتلة نفس تستحق القتل او اراد احسان ذبح بهيمة يذبحها فانه يسلك في القتل والذبح ما جاء نعته في خطاب

الشرع. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وعن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل -

00:13:46

رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع مثة حسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه

الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح - 00:14:21

هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع من حديث ابى ذر الغفارى واسمه جنبد ابن جنادة ثم رواه بعده من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ولم يسوق لفظه استغناء بسوقه لفظ حديث ابى ذر رضي الله عنه. وقال بعده - 00:14:46

قال محمود بن غيلان وهو من شيوخ الترمذى والصحيح حديث ابى ذر. قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخ الترمذى والصحيح حديث ابى ذر. انتهى كلامه اي ان الرواية اختلفوا فيه - 00:15:14

فمنهم من رواه فجعله من مسند ابى ذر ومنهم من رواه فجعله من مسند معاذ ابن جبل والمحفوظ من الروایتین كونه من مسند ابى ذر الغفارى رضي الله عنه. فراوى هذا الحديث - 00:15:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو ذر رضي الله عنه ووقد في بعض طرق الحديث ما يبين انه وقع وصية لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه. فالحديث المذكور وصية وصى بها النبي - 00:15:52

صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو ذر الغفارى رضي الله عنه ووصية معاذ بن جبل ووصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه تروى في احاديث عدة - 00:16:15

منها ما هو مروي في الصحيحين ومنها ما هو مروي خارج الصحيحين ومنها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف فهي من جوامع الوصايا النبوية الحقيقة بافرادها روایة ودرایة وهو بحسب الروایة المذكورة من حديث ابى ذر رضي الله عنه قد انتظم فيها ثلاثة امور - 00:16:39

ان وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا اولها تقوى الله في قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وثانيها اتباع السيئة الحسنة في قوله صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:17:10

وثالثها مخالقة الناس بخلق حسن في قوله صلى الله عليه وسلم وخلق الناس بخلق حسن فهذه الامور الثلاثة هي الوصايا الثلاث التي وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل - 00:17:41

في روایة حديث ابى ذر هذا فاما الوصية الاولى فانه وصاه بتقوى الله وحقيقة التقوى شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى بامتثال خطاب الشرع - 00:18:09

واعظم افراد التقوى المذكورة في القرآن والسنّة تقوى الله. واعظم افراد التقوى مذكورة في الكتاب والسنّة هي تقوى الله. فتكون تقواه سبحانه بان يتخد العبد بين وبينما يخشى منه سبحانه وقاية من امتثال خطاب الشرع - 00:18:40

والذى يخشى العبد من رب امران. والذى يخشى العبد من رب امران. احدهما تفویت الكمالات بالا يبلغ العبد ما يرجوه ويأمله من الدرجات العالية بان لا يبلغ العبد ما يرجوه ويأمله من المراتب العالية والدرجات السامية - 00:19:09
والآخر الحق الافات. الحق الافات. بان يحيط رب عبده بما يكون بلاء عليه من نقص او عقوبة او غيرهما واما اتباع السيئة الحسنة فهو فعلها بعدها بان يفعل العبد سيئة - 00:19:42

ثم يتبعها بحسنة فيسمى هذا اتباع السيئة الحسنة وهو نوعان احدهما اتباع السيئة الحسنة اتباع السيئة الحسنة رجاء محوها والآخر اتباع السيئة الحسنة دون رجاء محوها دون رجاء محوها والمرتبة الاولى اكمل من الثانية - 00:20:17

والمرتبة الاولى اكمل من الثانية فانه يفعل الحسنة لتمحو السيئة فانه يفعل الحسنة لتمحو السيئة فالسيئة حاضرة بين عينيه يخاف ضررها ويرجو محوها واما من يفعل حسنة بعد سيئة دون اراده المحو فهذا يجري عمله بالحسنة دون شهود السيئة فيغفر - 00:21:03

قلبه عن السيئة فاكمل الاحوال في فعل الحسنات بعد السيئات فعلها مع رجاء ايش؟ محوها وبه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال واتبع السيئة الحسنة تمحوها. اي راجيا ان - 00:21:36

تحصل المحو لها بتلك الحسنة التي تفعليها بعدها. واما مخالقة الناس بخلق حسن فالمراد بذلك معاملتهم بالخلق الحسن معاملتهم بالخلق الحسن والخلق له معنيان احدهما عام وهو الدين احدهما عام وهو الدين - 00:21:59

ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم. قاله مجاهد وغيره.

والآخر خاص وهو ما يجري بين العبد وغيره من المعاملة والمعاشرة ما يجري بين العبد وغيره من - 00:22:31

معاملة والمعاشرة والمراد منها في الحديث هو الثاني والمراد منها بالحديث هو الثاني بان يعامل العبد غيره من بشر او حيوان بهيم بالخلق الحسن والخلق الحسن في المعاملة هو الجاري بالاحسان في القول والفعل - 00:22:57

والخلق الحسن في المعاملة هو الجاري بالاحسان في القول والفعل فاذا كانت معاملة العبد غيره في قوله و فعله على وجه الاحسان من اللاتقان والاجادة وابتغاء النفع صار هذا خلقا حسنا - 00:23:27

وصار صاحبه موصفا بكونه حسن الخلق. وهذه الوصايا الثلاث من جوامع الوصايا النبوية والحديث المذكور من اصول السنة النبوية. اذ جمهور الشريعة يرجع الى هذه الوصايا الثلاث واصل الوصية - 00:23:55

انها اسم لما عظم شرعا او عرفا. واصل الوصية انها اسم لما عظم شرعا او عرفا فهو لاء المذكورات من اعظم ما تنبغي العناية به وكان هذا الحديث تفسير للحديث المتقدم - 00:24:21

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقد بينما اصول ما لا يعني العبد. وهذا الحديث فيه اصول قولوا ما يعني العبد وهذا الحديث فيه اصول ما يعني العبد مما ينبغي ان تشتد به عنايته وتتوجه اليه همته - 00:24:44

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وعن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - 00:25:06

الله تجده تجاهك اذا سألت فاسألك الله و اذا استعنتم فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء ان لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء - 00:25:28

شيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث صحيح وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان - 00:25:52
مع الصبر وان الفرج معنكر هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما واسناده حسن
فوقع عنده في النسخ التي بايدينا ولو اجتمعوا على ان يضروك ولو اجتمعوا على ان - 00:26:22

عواضا وان اجتمعوا على ان يضروك واما رواية غير الترمذى التي ذكرها المصنف فقد رواها عبد ابن حميد في مسنده فقد رواها عبد ابن حميد في مسنده واسنادها ضعيف وتروى - 00:26:52

من طرق اخرى تبنت بها سوى قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانما وما اصابك لم يكن ليخطئك فهاتان الجملتان لا تثبتان في وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

لابن عباس رضي الله عنهمما وان صحتا في احاديث اخر تأتي باذن الله في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منك القراء فالمضاعف هنا روایتهم في الوصية النبوية لعبد الله بن عباس رضي الله عنهمما - 00:27:42

وقوله صلى الله عليه وسلم اني اعلمك كلمات تشويقا له وترغيبا في حفظهن. تشويقا لهم وترغيبا في حفظهن فهن كلمات مجموعات
فهن كلمات مجموعات يسيرات وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله اي احفظ امره. اي احفظ امره. وامر الله نوعان - 00:28:07
احدهما امر الله القردي امر الله القردي مثل ايش امر الله القردي المصائب النازلة وحفظه ايش بالصبر وحفظه بالصبر عليه
والآخر امر الله الشرعي. والآخر امر الله الشرعي. وحفظه - 00:28:46

وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله. فقال صلى الله عليه وسلم لما - 00:29:28

يحفظك وقال تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى تجده امامك. فمن حفظ امر الله احرز نوعين من الجزاء فمن حفظ امر الله احرز
نوعين من الجزاء احدهما حفظ الله له بالوقاية. حفظ الله له بالوقاية - 00:29:54

والآخر حفظ الله له بالرعاية والآخر حفظ الله له بالرعاية. فيقيه الله ويرعاها. فيقيه الله ويرعاها والوقاية متعلقة بدفع الافات. والوقاية متعلقة بدفع الافات والرعاية متعلقة بتحصيل الكمالات والرعاية متعلقة بتحصيل الكمالات - 00:30:32

فمن حفظ امر الله يحيط به نوعان من جزاء الله عز وجل فيحفظه الله واقيا له ويحفظه الله راعيا له فتكون بواقيته له دفع للنقاتل والافات عنه. وتكون برعاية الله له تحصيل للدرجات - [00:31:05](#)

والكلمات له فمتنا منع عدو من التسلط عليه هو من باب الوقاية من الرعاية. مثال اخر اعانته على صلاة الله هو من باب من باب الرعاية. قوله صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله - [00:31:31](#)

واذا استعن فاستعن بالله امر بسؤال الله وحده والاستعنة به. امر بسؤال الله وحده والاستعنة به والسؤال هو الطلب والاستعنة هي طلب العون. والسؤال هو الطلب. والاستعنة هي طلب العون - [00:32:03](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:32:29](#)

امر بالتسليم لقدر الله. امر بالتسليم لقدر الله. وان الناس لا يغيروا منه شيئا وان الناس لا يغيرون منه شيئا فما شاء الله كان وما لم يشا الله سبحانه وتعالى لم يكن - [00:32:49](#)

وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها. فالمراد بالاقلام هنا اقلام القدر. فالمراد بالاقلام هنا اقلام القدر والمراد بالصحف الصحف التي تكتب فيها القدر. الصحف التي - [00:33:14](#)

تكتب فيها القدر وقوله في الرواية الاخرى تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة امر بتعرف العبد على ربه امر بتعرف العبد الى ربه. في الرخاء وهو السعة ووعد بان يعرفه الله في الشدة - [00:33:46](#)

ووعد بان يعرفه الله في الشدة وهي الرخاء. وهي الضيق في الشدة وهي الضيق فالذكور في الحديث عمل وجذاء. فالذكور في الحديث عمل وجذاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربه - [00:34:22](#)

فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة رب العبد. واما الجزاء فمعرفة رب عبده ومعرفة العبد رب نوعان. ومعرفة العبد رب نوعان احدهما معرفته بربوبيته معرفته بربوبيته وهذه يشتر� فيها المؤمن والكافر - [00:34:42](#)
والبر والفاجر وهذه يشترک فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر فكلهم يعرف الله بربوبيته في خلقه وملكه ورزقه وتدبيره والآخر معرفة الله بالوهبيته معرفة الله بالوهبيته وهذه تختص بالمؤمن دون الكافر ولهذه تختص بالمؤمن دون الكافر. وليس البر فيها كالفاجر وليس البر فيها - [00:35:16](#)

كالفاجر بمعرفته سبحانه وتعالى بالايمان به وكمال الاقبال عليه والاشتغال بامرها والتصديق لخبره بخبره الى غير ذلك من معاني تاليه الله وتعظيمه واجلاله واما الجزاء وهو معرفة رب عبده فان معرفة رب عبده نوعان فان معرفة رب - [00:35:55](#)
عبده نوعان احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله له واطلاعه عليه. تقتضي شمول علم الله له واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة. معرفة خاصة. تقتضي معرفة الله عبده - [00:36:32](#)

النصر والتأييد تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد مثل ايش؟ المعرفة العامة قال تعالى ما يكون من نجوىكم؟ ثلاثة الا هو ربهم الاية هذه معرفة عامة تقتضي شمول الله عند الله لهم واطلاعه عليهم - [00:37:02](#)

مثلا معرفة خاصة نعم ايش وايدهم بنصره. هذى معرفة خاصة. مثال اخر ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو هذا معرفة خاصة مثل قصة موسى عليه الصلاة والسلام وفرعون - [00:37:37](#)

فلما ترائي ايش الجماع قال اصحاب موسى ان لمدرك قال كلانا ان معي ربي سيهدين فهذا الذي احيط به موسى عليه الصلاة والسلام ومن معه كان مشهدا من مشاهد معرفة الله عبده معرفة - [00:38:07](#)

ايش؟ خاصة نعم السلام عليكم قال المصنف رحمة الله وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي - [00:38:30](#)
نعم ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنهم وقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر - [00:38:56](#)

الانبياء السابقين ونقل عنهم اي مما اثر عن الانبياء السابقين ونقل عنهم فصار مشهورا في الناس فصار مشهورا في الناس وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان. فقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:39:16

له معنيان احدهما ان يكون امرا على ظاهره. ان يكون امرا على ظاهره فإذا اردت ان تفعل شيئا وكان لا يستحي فيه من الله ولا من خلقه فافعل فإذا اردت ان تفعل شيئا وكان مما لا يستحيا فيه من الله ولا من خلقه فافعله. فلا - 00:39:43 لا تشريب عليك اي لا عيب ولا لوم عليك والآخر ان يكون من غير باب الامر فلا تردد به حقيقته ان يكون من غير باب الامر فلا تردد به 00:40:14

والقائلون بهذا يحملونه على معنيين. والقائلون بهذا يحملونه على معنيين. الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد. انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت - 00:40:36 اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستجد ما تكره. والثاني انه امر بمعنى الخبر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:41:00

اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فانه من كان له حياء منه حياؤه فانه من كان له حياء منه حياؤه ومن لم يكن له حياء لم يمنعه احد ومن لم يكن له حياء لم يمنعه - 00:41:23

احد وكل هذه المعاني معان صحيحة وكل هذه المعاني معان صحيحة يستوعبها الحديث فهو من جوامع الكلم ما هو من جوامع الكلم وكيف لا يكون كذلك وهي من العلم المأثور المشهور في الامم. وكيف لا يكون كذلك؟ وهي من العلم المأثور - 00:41:48

المشهور في الامم فما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم من كون ما ذكره مأثورا عن الانبياء السابقين يجعله مشتملا كل كهذه المعاني بسعة دلالته وعظم مولده فيما يتعلق به مما - 00:42:19

يجري في احوال الناس في الامم كلها نعم احسن الله اليكم وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام - 00:42:42 اسلامي قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. ووقع في النسخ التي بايدينا قل امنت بالله فاستقم - 00:42:59

قل امنت بالله فاستقم وقوله رضي الله عنه قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك اي قل لي قولا جاما. اي قل لي قولا جاما. يعنيني عن سؤال غيرك. يعنيني عن - 00:43:20

تؤالي فامر النبي صلى الله عليه وسلم بجماع الامر فقال له قل امنت بالله ثم استقم. فقال له قل امنت بالله ثم استقم فامره بالإيمان ثم بلزوم الاستقامة عليه. فامره بالإيمان ثم بلزوم الاستقامة عليه - 00:43:44

والاستقامة شرعا هي اقامة العبد نفسه على الاسلام هي اقامة العبد نفسه على الاسلام فحقيقة الاستقامة طلب اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم. فحقيقة الاستقامة طلب العبد اقامة نفسه على الصراط المستقيم. الذي هو الاسلام - 00:44:17

الذى هو الاسلام. ثبت هذا في حديث النواس رضي الله عنه عند احمد فتكون الاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. فمن اقام نفسه على دين الاسلام صار فيما والناس متفاوتون في هذه الاستقامة. فهي درجات متفاوتة - 00:44:46

وقد جعلت الجنة درجات متفاوتة لتفاوت الناس في اسبابها في الدنيا وعمادها الاستقامة على دين الاسلام. فلما كانوا متفاوتين في الاستقامة على دين الاسلام فعلا تفاوتوا في حظوظهم جزاء. فمن كملت استقامته عظم اجره. ومن نقصت استقامته نقص - 00:45:16

ايش؟ نقص اجره. واذا اراد العبد ان يقيم نفسه. واذا اراد العبد ان يحوز قدراعظيم من الاستقامة فليطلب في نفسه اقامتها على شعائر الاسلام. فرضا ونفلا. فمن ازداد من اقامة نفسه على شعائر الاسلام فرضا ونفلا عظم حظه من الاستقامة. وسيأتي في حديث ابي هريرة - 00:45:46

الله عنه وهو حديث الهي عند البخاري ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فمن كمل حظه من الفرض والنفل كمل حظه - 00:46:16

الاستقامة ومن كمل ومن نقص حظه من الفرض والنفل نقص حظه من الاستيقاظ والاستقامة واحدة من الاوصاف الشرعية التي جعلها الله لعباده. فالله جعل لهم الاسلام واسم الایمان واسم الاحسان واسم العبادة واسم الاستقامة فيقال مؤمن ويقال - 00:46:36 ويقال محسن ويقال عبد لله ويقال مستقيم. فالالقاب الشرعية المرتبة على الاحوال الدينية هي المقدمة شرعا. فاذا اراد احد ان يخبر بشيء منها كمالا كالایمان والاحسان والاسلام او نقصا كالكفر والفسق والعصيان وجب ان تكون وفق المقدر شرعا. واذا عدل عنها - 00:47:06

وقد فيما لا يمكن ضبطه. واذا عدل عنها وقع فيما لا يمكن ضبطه. فمثلا ما ذكرناه من الاستقامة عرفنا ان المستقيم هو من من هو المستقيم ما الجواب من اقام نفسه على - 00:47:36

على دين الاسلام. من اقام نفسه على دين الاسلام هذا هو هذا هو مستقل ليش؟ كيف عرفنا ان المستقيم هو هكذا؟ لأن حقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام كما ثبت به الحديث - 00:48:00

واضح؟ طيب منه الملتمز ما الجواب ها الذي يلتزم باوامر الله ويتجنب نواهيه ما الدليل يعني الله عز وجل قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا. وفي هذا الحديث قل امنت بالله فاستقم - 00:48:16 لكن ما في اية ولا حديث التزموا ما فيه وانما توجد له معان عند الفقهاء. تترتب عليها احكام فهي حقيقة اصطلاحية فلما جعل هذا الاسم دالا على ما وضع شرعا للاستقامة وقع الغلط فيه - 00:48:50

فصار الملتمز يحمل على معنى دون غيره فبعض الناس عندهم الملتمز هو الذي يرسل عمamate هكذا. فاذا قال هكذا صار اي شخص غير ملتزم لان هذا معنى اصطلاحي او اذا مثل لبس عقال - 00:49:14

يصير بعض الناس عنده هذا غير ملتزم هذا من اثار المواضع الاصطلاحية على غير حقيقة شرعية. فيقع الغلط في تقديرها ثم يقع كذلك الغلط في الموالاة والمعاداة عليها. بخلاف الاستقامة. فانت اذا رأيت انسان يحافظ على الصلوات - 00:49:34

الخمس وبيكر الى المسجد ويصللي النواقل صار حظه في الاستقامة اعلى من غيره فله من الموالاة حظ اعلى من غيره واذا رأيت اخر من تحب يتخلص عن الصلوات ويهمل النواقل نقص حظه من الاستقامة ونقص حظه - 00:49:55

ومن الموالاة وهذا المعنى يقع الغلط في وجوده عند وجود معنى الالتزام على انه اصلا هو والد على الاحكام الشرعية من بعض المواقف العصرية فاستعماله غلط محض وما جعله الله لنا - 00:50:15

او رسوله صلى الله عليه وسلم فهو خير لنا من غيره. لأن الله بنا اعلم وما جعله لنا اسلام واحكم. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه - 00:50:35

وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال حرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومنعني احرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللتني الحلال. فعلته معتقدا حلة - 00:50:59

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراطه عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نعم اي بتقدير الجمل المذكورة. نعم اي بتقدير الجمل المذكورة. اذا صليت الصلوات المكتوبات - 00:51:29

وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم تزد على ذلك شيئا فانك تدخل الجنة وهذه الجملة اشير اليها بقاعدة عند الفقهاء. فقالوا السؤال معاذ في الجواب السؤال معاذ في الجواب - 00:51:54

قال الاهل في منظومته في القواعد الفقهية فثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسبما افادوا ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسبما افادوا. فمثلا لو قلت لك هل صليت الفجر - 00:52:21

وبكرت بالذهب الى المدرسة وشاركت مع اساتذتك وتناولت طعام الغداء فقلت نعم. فنعم تتعلق بكم جملة؟ تتعلق باربع جمل هي الجمل المذكورة في السؤال فالحديث فيه ذكر اربعة اعمال. فالحديث فيه ذكر اربعة اعمال - 00:52:43

اولها اداء الصلوات الخمس اداء الصلوات الخمس. في قوله اذا صليت الصلوات المكتوبة في قوله اذا صليت الصلوات المكتوبات فالصلوات المكتوبات هن الصلوات الخمس في اليوم والليل والصلوات المكتوبات هن الصلوات الخمس - [00:53:09](#)

باليوم والليلة وكتبهن اي جعلهن فرضا. وكتبهن اي جعلهن فرضا. والثاني صيام شهر رمضان المذكور في قوله وصمت رمضان فتقديره وصمت شهر رمضان في كل سنة والثالث تحليل الحلال في قوله واحلت الحلال - [00:53:33](#)

اي اعتقدت حله اي اعتقدت حله ولو لم افعله ولو لم افعله فيكفي في الحال اعتقاد حله فيكفي في الحال اعتقاد حله. ولا يلزم تعاطيه ولا يلزم تعاطيه لان افراد الحال يعسر حصرها بالفعل. لان افراد الحال - [00:54:04](#)

روح حصرها بالفعل فمثلا انواع المطعومات في العالم مما هو حال كثير ام قليل كثير وقد يموت احدنا لم يأكل كثيرا من تلك الانواع فيكفيه في كونها حلالا عنده ان - [00:54:36](#)

يعتقد ولو لم يتعاطاها بالاكل. والرابع تحريم الحرام. في قوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه فلا يكفي في الحرام الاعتقاد فقط. فلا يكفي في تحريم الحرام الاعتقاد فقط. بل يجب عليه - [00:55:00](#)

ان يجتنبه بل يجب عليه ان يجتنبه وقوله صلى الله عليه وسلم نعم اي تدخل الجنة بذلك اي تدخل الجنة لذلك فيه بيان ان الاعمال المذكورة من موجبات الجنة. فيه بيان ان الاعمال المذكورة من موجب - [00:55:30](#)

ذات الجنة اي من اسباب دخولها. اي من اسباب دخولها اما ابتداء او بالمصير اليها. اما ابتداء او بالمصير اليها وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. وكل ذلك تحت - [00:55:58](#)

رحمة الله وفضله وكل ذلك تحت رحمة الله وفضله. فالعبد لا يغنى عنه عمله شيئا. وانما يدخل الجنة برحمه الله وفضله. والاعمال الموجبة للجنة هي اسباب دخول الجنة وتلك الاسباب تحت تدبير ربنا سبحانه وتعالى. نعم - [00:56:24](#)

احسن الله اليكم وعن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ - [00:56:52](#)

وتملأ ما بين السماوات والارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء قرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتها او موبقها رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنهم - [00:57:14](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان هو بضم الطاء من الطهور هو بضم الطاء من الطهور والمراد به فعل التطهير والمراد به فعل التطهير والشطر هو النصف والشطر هو النصف - [00:57:43](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الطهارة الحسية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الطهارة الحسية بالوضعه او الغسل او التيمم النائب عنهم او التيمم النائب عنهم نصف الايمان ووجه ذلك - [00:58:07](#)

ان شرائع الايمان باعتبار ما تطهره نوعان احدهما شعائر تطهر الظاهر شعائر تطهر الظاهر وهي الوضعه والغسل والتيمم وهي الوضعه والغسل والتيمم والاخر شعائر تطهر الباطن. شعائر ملائكة - [00:58:37](#)

وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او قال تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقعت الرواية على الشك. هكذا وقعت الرواية على الشك. فالجملة المذكورة لها معنيان. فالجملة المذكورة لها معنيان - [00:59:14](#)

احدهما ان تكون كل كلمة منها تملأ ما بين السماء والارض. ان تكون كل كلمة منها تملأ ما بين السماء والارض فسبحان الله تملأ ما بين السماء والارض والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - [00:59:40](#)

والآخر ان تكون الكلمات مقتربتين ان تكون الكلمات مقتربتين تملأن ما بين السماء والارض تملأن ما بين السماء والارض فالذى يملأ ما بين السماء والارض ليست احدهما وانما هما معا - [01:00:03](#)

فالذى يملأ ما بين السماء والارض ليست احدهما وانما هما معا وهذه الرواية الواقعه في صحيح مسلم غلط مبني ومعنى وهذه الرواية الواردة في صحيح مسلم غلط مبني ومعنى والمحفوظ ما رواه النسائي - [01:00:31](#)

وابن ماجة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتكبير والتسبيح يملئان ما بين السماء والارض والتكبير والتسبيح

يملاً ما بين السماء والارض فهذا الرواية اصح من وجهين فهذان وجهان احدهما من جهة الرواية -

01:01:00

فهي اوثق رجالا وقوى اتصالا فهي اوثق رجالا وقوى اتصالا والاخر من جهة الدراسة والآخر من جهة الدراسة في كون تلك الرواية عند مسلم في كون تلك الرواية عند مسلم - 01:01:34

تفيد ان الحمد يملأ الميزان وهو اعظم من ملة السماء والارض وهو اعظم من ملة السماء والارض فاذا ظلمها التسبيح نقص قدرها فاذا ضم اليها التسبيح نقص قدرها فصارت ملة ما بين السماء والارض - 01:01:59

فصارت ملة ما بين السماء والارض واما على الرواية الاخرى والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض فيكون هذا مناسبا جملة الحديث كيف ؟ فيكون هذا مناسبا جملة الحديث بان ذكر فضل الحمد وذكر فضل التسبيح وذكر فضل - 01:02:25

تكبير وقوله صلى الله عليه وسلم والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لهذه الاعمال بمقادير ما لها من الانوار تمثيل لهذه الاعمال بمقادير ما لها من الانوار فالصلة مطلق فالصلة نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس وهو الشعاع - 01:02:50

الذي يليق الشمس فالهالة الضوئية المحيطة بالشمس تسمى برهانا فالهالة الضوئية المحيطة بقرص الشمس تسمى برهانا والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احراق وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احراق - 01:03:21

فهذه الاعمال الثلاثة ممثلة بمقاديرها من الانوار وهذا التشبيه له متعلقان وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال والآخر اجرها عند الله في المال - 01:03:52

والآخر اجرها عند الله في المال فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور كونوا الان نورا ليش للروح تكون نورا للروح فيستنير بها القلب ويطمئن وينشر الصدر ثم تكون عند المال - 01:04:21

نورا ثم تكون عند المال نورا للعبد فهذه الاعمال جعلت انوارا للارواح في الحال وانوارا باجرها للعبد في المال وقوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو اي يسعى فالغدو هو السعي اول النهار لانه اصل انبعاث الخلق الى اعمالهم - 01:04:45

لانه اصل انبعاث الخلق الى اعمالهم وقوله فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي من الناس من يسعى لاعتاق نفسه وفكاكها من النار اي من الناس من يسعى لاعتاق نفسه وفكاكها من النار ومنهم من يسعى في اهلاكها ودفعها الى النار ومن - 01:05:18

هم من يسعى الى اهلاكها ودفعها الى النار فالاباق هو الاهلاك فالاباق ولذلك في هذا الحديث طلب عتق النفس والرقبة مأموري به شرعا ام غير مأموري به شرعا - 01:05:46

ما الجواب مأموري لانه قال كل الناس يغدو ايش ؟ بائع نفسه فمعتقها فبائع نفسه فمعتقها يعني يتطلب عتقه ولهذا من الدعاء المشروع قول اللهم اعتقد رقابنا من النار طيب لو قال انسان معنى هذا انا ندخل النار بعددين نعتاب - 01:06:09

قلنا لا ليس هذا معناه اننا متوعدون بها فلا بد ان نسعى في فكاك رقابنا وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد الا وله مقعدان مقعد في النار - 01:06:32

مقعد في الجنة فالانسان عندما يقول اللهم اعتقد رقابنا من النار يعني من ذلك المقعد فكرافهية بعض السلف لهذا فيه في نظر والحاديث على ذلك ان الانسان يدعوا بعتق رقبته من النار واعلى من هذا الدعاء بقول اللهم - 01:06:48

جرنا من النار فهذا اكمل في الدعاء بعتق بالعتق من النار وان كان دعاء مشروع كما قدمنا نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وعن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:07:08

وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسى بينكم محترمات فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنته - 01:07:31

اطعمنكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 01:08:01

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك. كانوا على اتقى برجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيء - [01:08:31](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك. قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم - [01:09:01](#)

احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غيره ذلك فلا يلومن الله نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري وهو حديث الهي اي مروي عن الله سبحانه وتعالى. فما روي عن الله عز وجل - [01:09:31](#)

لا يسمى حديثاً الا هيا او ربانياً او قدسياً وقوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث فيه بيان امررين احدهما ان الله حرم الظلم على نفسه ان الله حرم الظلم على نفسه - [01:10:01](#)

والآخر ان الظلم محظوظ علينا والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه هذا احسن ما قيل في حده وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وغيره - [01:10:34](#)

والمنهي عنه من الظلم بيننا نوعان. والمنهي عنه من الظلم بيننا نوعان احدهما ابتدأه بابتدأه بان يبتدي العبد ظلم غيره والآخر المقابلة به المقابلة به بان يظلم العبد من ظلمه. بان يظلم العبد من ظلمه - [01:11:05](#)

فكلاهما منهي عنه فالعبد منهي عن ان يبتلي الخلق بظلمهم فاذا ظلم فهو منهي ايضاً عن مقابلتهم بالظلم من يستوفى حقه بطريق الشرع ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام - [01:11:37](#)

فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغبنيه في بيان ثغر المخلوق وبيان ما يغبنيه. في قوله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهديكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي - [01:12:10](#)

عال الا من كسوته فاستكسوني اكسم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني اغفر لكم. فهو لاء الجمل الرابع كلهن في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغبنيه - [01:12:37](#)

فالضلال يدفع باستهداء الله. فالضلال يدفع باستهداء الله. والجوع يدفع باستطعامه والجوع يدفع باستطعامه والعري يدفع باستكشائه. والعري يدفع باستكشائه والخطيئة تدفع باستغفاره. والخطيئة تدفع باستغفاره والقسم الثاني في بيان غنى الله والقسم الثاني في بيان غنى الله. وهو في اربع جمل ايضاً - [01:12:57](#)

ظن في قوله تعالى يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وان وجنك كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما نقص ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك - [01:13:34](#)

هم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئاً يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا - [01:13:55](#)

ادخل البحر فهو لاء الجمل الرابع كلهن في بيان غنى الله سبحانه وتعالى وسعة ملكه كمال قدرته. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل بين المفترقين الى الله والمستغفرين عن الله والمستغفرين عن الله - [01:14:15](#)

وهو في جملة واحدة في قوله تعالى يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الله نفسه. فمن كان لله سبحانه وتعالى - [01:14:47](#)

مفتقر اغناه الله. ومن كان عن الله مستغفينا افقره الله. وهذا تارة يكون في الدنيا والآخرة وتارة يكون في الدنيا فقط او في الآخرة فقط. فكل من اظهر افتقاره الى الله - [01:15:07](#)

اغناه الله سبحانه وتعالى. وكل من اظهر استغناه عن الله افقره الله سبحانه وتعالى. وكان من دعاء بعض من سلف قوله اللهم اغنا بالافتقار اليك ولا تفرقنا بالاستغناء عنك فالعبد اذا افتقر الى الله استغنى واذا استغنى عن الله ايش - [01:15:27](#)

افتقر وقوله تعالى فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الله نفسه لها معنيان صحيح

ان احدهما انها امر على حقيقتها انها امر على حقيقتها. فمن وجد خيرا فهو مأمور ان يحمد الله - [01:15:53](#)
فمن وجد خيرا فهو مأمور ان يحمد الله. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه والآخر
انها امر يراد به الخبر - [01:16:20](#)

انها امر يراد به الخبر. وان من وجد خيرا سيحمد الله وان من وجد خيرا سيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولا تمند.
ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولات مندم - [01:16:39](#)

فالجملة الاولى محلها الدنيا والجملة الثانية محلها الآخرة نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وعن ابي ذر رضي الله عنه
ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:17:01](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضل
اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم كن ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميلا صدقة - [01:17:27](#)
كن لتهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام - [01:17:57](#)

akan عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده
عنده. رواه بهذا اللفظ رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله واخره - [01:18:18](#)

وقوله اهل الدثور يعني اهل الاموال. وقوله اهل الدثور يعني اهل الاموال وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما
تصدقون اي الم يجعل الله لكم ما تكون لكم به صدقات غير المال. اي الم يجعل الم يجعل الله لكم - [01:18:44](#)
ما يكون لكم به صدقات غير المال ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر من انواع الصدقات مما يبين ان الصدقة شرعا اسم جامع
للانواع المعروف والاحسان اسم جامع لانواع المعروف والاحسان - [01:19:16](#)

وحققتها ايصال ما ينفع فالصدقات نوعان احدهما الصدقة المالية احدهما الصدقة المادية والآخر الصدقة
غير المالية الصدقة غير المالية والمذكور منها في الحديث التسبيح والتکبير والتحميد - [01:19:44](#)

والتهليل وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واتيان الرجل اهله فانواع الصدقات المذكورة في الحديث سبع فانواع الصدقات المذكورة
في الحديث سبع. كلهن صدقات غير مالية وقوله وفي بعض احدهم البعض بضم الباء - [01:20:21](#)
هو اتيان الرجل اهله هو اتيان الرجل اهله ويكتفى به عن الفرج ايضا ويكتفى به عن الفرج ايضا وكلاهما تصح ارادته في الحديث.
وكلاهما تصح ارادته في الحديث ذكره المصنف في شرح مسلم - [01:21:03](#)

ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله ارأيت لو وضعها في حرام الحديث فيه بيان ان من اتى اهله
له اجر وهو محمول - [01:21:27](#)

على وجود نية صالحة وهو محمول على وجود نية صالحة لما تقرر بدلائل كثيرة ان لا اجر الا بنية. لما تقرر بدلائل كثيرة انه لا الله
بنية فيحمل هذا الحديث على ذلك الاصل. فيحمل ذلك الحديث على فيحمل هذا الحديث على - [01:21:55](#)
ذلك الاصل فمجرد اتيان الرجل اهله لا اجر فيه. فمجرد اتيان الرجل اهله لا اجر فيه لكن اذا كانت له نية صالحة فيه اجر عليه لكن اذا
كانت له نية صالحة فيه - [01:22:22](#)

اجر عليه مثل ايش النيات الصالحة في اتيان الرجل اهله نعم في الاخير طلب الولد الصالح اعفاف نفسه واعفاف اهله ايش يعني
طلب الرزق بذلك طلب الرزق بذلك ان يتخذ زوجة حتى يرزق - [01:22:48](#)

هو يرزق وهي ترزق ايضا وغیره اتباع سنة الانبياء فالنكاح من سن الانبياء. وايضا تکثير سواد امة النبي صلى الله عليه وسلم. الى
غير ذلك من النيات صالحة التي يعظم بها ثواب العبد ولذلك الفقه في النيات - [01:23:19](#)

من اعظم الفقه فان الانسان يغفل عن نيات صالحة في امور تتكرر عليه في اليوم والليلة فينقص اجره. فاذا عظم معرفة الانسان بفقه
النيات عظم اجره وكان ابن الحاج المالكي يتمنى ان لو قعد بعض الفقهاء في الحوانيت يفهون الناس في نياتهم - [01:23:40](#)

يعني يعلمونهم مثل العلم له نية الصلاة لها نية اتیان الرجل له نية الوظائف التي نغدو ونروح كل يوم لها لها نية انظر کم الواحد منا
يجلس الان في العمل ست ساعات سبع ساعات تسع ساعات ويخلو من النية - 01:24:05

لماذا لا يكون في نيته شاغل وقته بما ينفع في نيته الاستفقاء عن الناس بنيته طلب الرزق في نيته طلب نفع المسلمين فيما يتولاه
الى غير ذلك من الصالحة التي يكون بها يومه معهوما بما يقربه الى الله سبحانه وتعالى. يعني مثل ما تجلس ساعة تصلي -
01:24:23

نفل تجلس انت تسع ساعات تعمل اذا كان لك فيها نية صالحة او نيات صالحة كان اجرك عظيما واذا خلت من النيات صارت عملا لا
ثواب فيه ولا وزر والانسان اذا كانت له نية قوته على العمل الصالح. الانسان عندما يعرف ان هذا العمل مطلوب من الشرع شرعا
ويبني فيه كذا وكذا 01:24:47

واذا خفي عنه هذا ضعف. ومن اسباب ضعف العمل الاداري الموجود في البلاد الاسلامية عدم بناءه على الاصول الشرعية ما يبني على
الاصول الشرعية الانتاج يضعف ولذلك كثير يتكلمون عن مقاييس الانتاج ومعاييره - 01:25:14

وما يسمى بالجودة ولا تذكر احد حديث مثلا من ولی شيئا من امر المسلمين فشق عليهم شق الله عليه بعض الناس بس يفهم الحديث
انه فقط الحاكم. طيب وانت الموظف هذا اللي جالس على المكتب - 01:25:35

لو كان بباب فقط وشق على المسلمين شق الله عليه يوم القيمة لهذا حديث عظيم من اعظم الاحاديث المخوفة ان الانسان يتولى
ولاية اي وظيفة ويشق على المسلمين فيها هذا يشق الله عليه. لذلك بعذ الناس يقول يا خي والله حنا ناخذ راتب ما فيه بركة -
01:25:54

ليش ما في بركة؟ انت تجلس عندك المعاملة اسبوعين ثلات اسابيع وكلها بس تنظر في الاوراق كاملة خمس دقائق وتوقعها. ما الذي
يجلسها؟ اسبوعين شق على خلق الله فيشق الله عليك - 01:26:14

يشق عليك نفسك ضيقة في عملك. يشق الله عليك في علاقتك باولادك اذا شق الله عليك في علاقتك باهلك. يشق الله عليك في بركة
رزقك الانسان دائم لابد يستحضر هذه المعاني. ولذلك من خصائص هذا الدين ربطه بتعظيم الله واجلاله في كل امورنا - 01:26:26
في ديننا او دنيانا فاذا عمرت القلوب بهذا بانت اثار الخير. واذا غفل عن هذا ظهر فيينا الشر وهو الواقع في احوال الناس. الانسان
يتعلم العلم ليصحح هذه المعاني في نفسه وفي المسلمين. نعم - 01:26:46

شكر الله لكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث الريف السادس والعشرون نعم قال
المصنف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ما قال الحديث السادس والعشرون ساقف عندكم - 01:27:04

شنو هذا المصنف؟ بعظامهم الان يطبع الاحاديث عناوين بعظامهم يكتب رقم ستة وعشرين هذا كله تصرف. وقال الحديث السادس
والعشرون. هذا من قول المصنف. نعم شكر الله لكم احسن الله اليكم - 01:27:28

قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل
سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل - 01:27:40

بين اثنين تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل
وبكل خطوة تمسيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري - 01:28:00
مسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ المذكور قريب من لفظ مسلم. قوله كل تلامي اى كل مفصل فالسلامي هي
المفصل. وعدة مفاصل الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا مفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث
عائشة - 01:28:30

ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. فقوله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة اي كل
مفصل من ابن ادم فعليه صدقة. كل مفصل من ابن ادم فعليه صدقة. وذلك في كل يوم تطلع عليه - 01:29:02
الشمس وذلك في كل يوم تطلع عليه الشمس. فتكون الصدقات المأمور بها في اليوم والليلة عدتها ثلاث مئة وستون صدقة

فتكون الصدقات المأمور بها في اليوم والليلة ثلاثة مئة وستين صدقة. وفق حساب المفاصل المذكور في حديث عائشة رضي الله -

01:29:28

عنها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انواعا من الصدقات فقال تعذر بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل - 01:30:02

لخطوة تمشيها الى الصلة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة. فالصدقات المذكورة في هذا الحديث عدتها تم خمس وتقديم في الحديث السابق سبع صدقات فصارت الاحاديث فصارت الصدقات المذكورة في هذين الحديثين - 01:30:25

اثنا عشر صدقة. ومن فنون العلم التي لا اعرف احدا صنف فيها انواع الصدقات. هذه لا احد اشتغل بذكر انواع الصدقات وبيان ما يتعلق بها من الاحكام والمعاني. مثل تقدم عندنا وبكل تهليلة صدقة يعني ايش - 01:30:52

هي لبس؟ يعني قول لا الله الا الله يعني بيان معنى هذه الصدقة وما يتعلق بها فهذا نوع من انواع العلم حقيق بالافراد لانه مما امرنا به في اليوم والليلة - 01:31:13

يعني هذه من اعظم العلم تجد الانسان يقول الاربعين يوميا علىك ثلاثة مئة وستون صدقة ما هي هذه الصدقات يقول الصدقة معروفة الصدقة تلقى لك فقير تعطيه ريال هذى صدقة. طيب وغيرها - 01:31:28

يقول تعطى واحد ثانية ريال يصير صدقتين هذا فقيه لكنه يعرف هذين الذي يعرف هذين الحديثين يجد فيهما اثنا عشر نوعا من صدقات طيب اذا اتنعش نوع باقيكم وراك - 01:31:45

ثلاث مئة وستين ثلاثة مئة وستين صدقة الان عرفت منها اتنعش تحتاج الى معرفة الباقي ولذلك من رحمة الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الصدقات قال ويجزئ من ذلك - 01:32:04

اتان يركعهما العبد من الضحي. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحي. يعني الذي يريد يتصدق يوميا ثلاثة مئة وستين صدقة ماذا يفعل يصلی ركعتين في الضحي. فالصدقات كلها تقع بصلوة. موصوفة بوصفين نصفين. احدهما - 01:32:23

ان تكون كم؟ ركعتين نفلة. ان تكون ركعتين تكونتنيك الركعتين في وقت الضحي طيب لماذا اختيرت ركعتان واختير الضحي ليس ما صارت اربع ركعات قسمة صارت ركعة - 01:32:48

المشاريع لا لماذا اختيرت ركعتين نعم اي نعم صحيح بس ليس اخترت ركعتين يا محمد احسنت لانه يحصل بصلوة ركعتين استعمال جميع المفاصل لانه يحصل بصلوة ركعتين استعمال جميع المفاصل. واما اختيار كونها في وقت الضحي المشاري - 01:33:09

احسن لوقوعها في وقت غفلة. ومن قواعد الشرع ان العمل يعظم جزاوه في وقت الغفلة مثل في فضل الاسلام من علينا حديث - 01:33:47

في تقرير هذا المعنى ما هو الاخ اللي في الاخير ايش عبادة في الهرج كهرة اليه بس هذا فضل الاسلام اي فضل العبادة بس ما ذكره الشيخ رحمه الله لكن في حديث ذكره المصنفة - 01:34:09

لا النبي حديث في انه في الغفلة ها احسنت اجر العامل فيهن خمسون منكم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اياكم الصبر ان من ورائكم اياكم الصبر للعامل منهم اجر خمسين منكم فعظم - 01:34:38

اجره لانه وقت غفلة. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليهن - 01:34:55

رواه مسلم وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن - 01:35:20

ان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتك الناس وافتوك حديث حسن روينا في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي بساند حسن هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين - 01:35:40

احدهما حديث النواس ابن سمعان البر حسن الخلق والآخر حديث وابسة ابن معبد استفتني قلبك. الحديث وتفصيل هذين الحديثين

صارت عدة الأحاديث بالأربعين النووية تفصيلاً كم ثلاثة وأربعين حديثاً، وأما بجمالي الترجم فأن عدتها اثنان وأربعون حديثاً، فاما -

01:36:06

حديث النواس فرواه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ، ووقع في رواية عنده الاثم ما حاك في وقع في رواية عنده الاثم ما حكى في صدره، وأما حديثة فرواه احمد - 01:36:35

والدالمي في مسنديهما واسناده ضعيف وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عند الطبراني باسناد حسن فيتقوى حديث وابسة بشاهده فيكون حديث وابسطة حديثاً حسناً وقوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر - 01:36:55

انه حسن الخلق وقد تقدم ان الخلق يقع على معنى عام هو الدين، وعلى معنى خاص هو المعاملة والمعاشرة مع غيره، فالبر يكون بذلك فمن حسن دينه وحسن معاملته الخلق فقد اصاب البر، وقوله صلى الله عليه وسلم والاثم ما حاك في نفسك - 01:37:27

وكرهت ان يطلع عليه الناس فيه بيان اثر الاثم، فيه بيان اثر الاثم وانه يحيك في الصدر يحيك في النفس بان يتزدد في الصدر بان يتزدد في الصدر، ويكره العبد ان يطلع عليه الناس ويكره العبد ان - 01:38:02

طلع عليه الناس فهو مما يسره عنهم ويخفيه فهو مما يسره عنهم ويخفيه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث والبصمة استفتني قلبك امر بالرجوع الى القلب امر بالرجوع الى القلب في الاستفتاء - 01:38:27

وهذا مشروط بامرین وهذا مشروط بامرین، احدهما ان يكون مستفتی قلبه موصوفاً بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ان يكون مستفتی قلبه موصوفاً بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية والآخر ان يكون استفتاؤه قلبه في تحقيق الوصف - 01:38:52

الذي علق عليه الحكم في تحقيق وجود الوصف الذي علق عليه الحكم لا في الحكم نفسه فحكم القلب على شيء بانه حلال او حرام لا عبرة به، فحكم القلب على شيء بانه حلال - 01:39:21

انه حرام لا عبرة به لكن حكمه على وجود وصف التحرير او وصف الحل معتمد به لكن حكمه على وجود بوصف الحل او وصف التحرير فمعتمد به، وبيان ذلك لو ان احداً خرج للصيد فرأى حيواناً لا - 01:39:45

ايعرفه فاراد ان يصيده فرجع الى قلبه في تحديده هل هو حلال ام حرام؟ فحكم باحدهما افحكمه صحيح ام غير صحيح فحكمه غير صحيح لانه لا بد ان يعلم بدليل من القرآن والسنة او الاجماع حكم هذا الحيوان - 01:40:09

لكن لو قدر انه رأى غزالاً فرماه ثم غاب عنه فوجده ساقطاً في ماء وقد مات فاشتبه عليه هل مات من رميته ام مات من غرقه بالماء فهنا يرجع الى - 01:40:31

باستفتاء قلبه، فمثلاً لو قدر انه رماه فوجد رميته في اسفل ساقه، فهنا مات ايش مات بالماء بالغرق فلا يكون حلالاً له، فاستفتاء القلب يكون في تحقيق مناط الحكم، اي في الوصف الذي علق عليه - 01:40:55

حكم لا في الحكم نفسه، وقوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأن اليه النفس، واطمأن اليه القلب فيه بيان كانوا اثر البر وهو حصول طمأنينة النفس والقلب، فيكون النبي صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين - 01:41:14

بين البر بحقيقة واثره، فيكون النبي صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين بين البر بحقيقة واثره وقوله صلى الله عليه وسلم والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك فيه - 01:41:34

كانوا اثر الاثم ايضاً فيه بيان اثر الاثم ايضاً، والاثر المذكور فيه زائد عما ذكر اولاً والاثر المذكور فيه زائد عما ذكر اولاً فالاثم باعتبار نفسه له درجتان، فالاثم باعتبار اثره له درجتان - 01:41:54

الاولى الحيك في النفس وكراهة اطلاع الناس عليه الحيك في النفس وكراهة اطلاع الناس عليه والثانية الحيك في النفس ووجود من يقتله في الناس بعدم كونه اثماً الحيك في النفس ووجود من يقتله في الناس بانه ليس اثماً - 01:42:20

اي المرتبتين اشد ما الجواب واشد المرتبتين على النفس هي الثانية لأن الاولى يكون الناس فيها مطبقين على التشنب عليه ولذلك

يكره اطلاعهم عليه واما في الثانية فيكون فيهم من يقويه عليه بافتائه بأنه ليس باثم فيرجع - [01:42:51](#)

قلبه في ترك هذا. وكلا الحديثين فيهما بيان اثر الاثم. دون بيان حقيقته وحقيقة الاثم انه ما عن الخير واخر عن الفلاح ما بطا عن الخير واخر عن الفلاح. فما بطاها عن الخير واخر عن الفلاح فانه يكون اثما - [01:43:25](#)

وهذا الحديث مع وهذا الحديث يعني حديث النواس مع حديث وابسة من جوامع الاحاديث في بيان البر والاثم وفيه تفسير ايات كثيرة في القرآن الكريم واحاديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:53](#)

نعم السلام عليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن والعشرون عن أبي نجيح العرباط بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجنت منها القلوب وذرفت منها العيون - [01:44:16](#)

يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا. فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع الطاعة وان تأمر عليكم عبد وان تأمر عليكم عد. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عدوا عليها بالنواخذ - [01:44:38](#)

ومحدثات الامور فانك بدعوة ضالة. رواه ابو داود والترمذني. وقال الترمذني حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود والترمذني كما ذكر المصنف ورواه ايضا ابن ماجة. فهو مما رواه - [01:45:08](#)

اصحاب السنن الاربعة سوى النسائي. والحديث مؤلف من روایاتهم فليس عند احد منهم بهذا السياق. ووجود اصل الفاظه عندهم سوغ عزوهم اليهم وهو حديث صحيح من اجود حديث الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهاني الحافظ رحمة الله. والحديث المذكور مؤلف من امررين - [01:45:28](#)

والحديث المذكور مؤلف من امررين احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون والآخر وصية جامعه من النبي صلى الله عليه وسلم تأمل موعظة فلم يقع ذكر الفاظها في شيء من روایات الحديث ابدا. فاما الموعظة فلم يقع - [01:46:01](#)

في شيء من طرق الحديث ذكر الفاظها ابدا والموعظة هي ايض ما هي الموعظة؟ ها تذكير بالخير. طب والنهي عن الشر ما يصير موعظة ها يا اسامه - [01:46:33](#)

احسنت والموعظة هي الامر والنهي المحاط بالترغيب والتلہیب. الامر والنهي المحاط بالترغيب والترھیب من ذكر يا اسامه ذكره جماعة ابن تيمیة الحفید وصاحبہ ابن القیم وحفیده بالتلہیڈ ابن ابی العز فی شرح العقیدة - [01:47:06](#)

طحاویة يعني لو انسان تكلم عن الوضوء او انسان تكلم عن الزنا او انسان تكلم عن حق الجار. متى يكون كل واحد من هذه موعظة اذا احيط بالامر والنهي اذا احيط فيهما بالترغيب والترھیب هذا يصیر موعظة ولذلك كانت خطب النبي صلى الله عليه - [01:47:32](#)

مواعظ وهذه السنة في الخطب السنن في الخطب ان تكون مواعظ يعني امر ونهي يحاط بالترغيب والترھیب لان خذ منها ترقیق القلوب والخطباء حقيقة بهم ان يقرأوا ما كتبه ابن القیم في زاد المعاد عن هدیه صلى الله عليه وسلم - [01:47:59](#)

في خطبه حتى تبرأ ذمهم عن الله سبحانه وتعالی. فان منبر الجمعة احدى المقامات كالتي ينوب فيها القائم به عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خالف فيها هدیه صلى الله عليه وسلم فقد خان النيابة - [01:48:19](#)

هذا امر عظيم امر عظيم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن يعني امام المسجد كيف اذا كان امام وخطيب الضمانة اعظم ذلك الانسان عندما يتولى شيئا من ولاية الخطابة يتقدی الله سبحانه وتعالی في المسلمين فيما يخطبهم - [01:48:42](#)

والخطبة عبادة ليس للانسان ان يأتي بها بما يشاء. بل يجب عليه ان يكون فعله تلك العبادة وفق هدی النبي صلى الله عليه وسلم ليس كما يريد يعني لو انسان - [01:49:03](#)

صعد المنبر و gab صورة قال ايها المؤمنون قد كنت اريد ان اقول لكم شيئا. ولكنكم من صورة تغنى عن الف عباره؟ اقم الصلاة شلون الخطبة هذی هذی وقع وفق الشرع ولا غير وفق الشرع - [01:49:20](#)

قيل الشرع امر تذکیر الناس بالقرآن والسنن القرآن يهدي الناس ويلين قلوبهم ما لم تهديهم عباراتك انت هذا کلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. الواجب على العبد ان يتحرى هدی النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه وان يعلم انها - [01:49:42](#) عبادة وليس مجال للاجتهاد يأتي بها كما يريد لا يأتي بها وفق طريقة الشرع. ولذلك كان كثير من الخطباء في من سبق كانت تسابق

دموعه كلامه لانه يستحضر انها وعظ تذكير للناس. يبنه الناس موت ترى يخطب عن الجنة والنار. يقولون هذا وعظ فقط لا تجده

يخطب عن - 01:50:03

الحج يختتم عن رمضان يخطب عن الصلاة يخطب عن شهود الجماعة مع المسلمين يخطب عن الصدقة يخطب عن بر الوالدين ف تكون
وخطبته وعظه يعني يرغب ويرهب بما جاء في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:26

واما الامر الثاني وهو الوصية الجامدة فقد ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول اولها تقوى الله. في قوله صلى الله
عليه وسلم او صيكم بتقوى الله وتقدم بيان معناها - 01:50:46

وثانية السمع والطاعة لمن وله الله امرنا. السمع والطاعة لمن وله الله امرنا. ولو كان المتأمر عبداً يألف الاحرار حال الاختيار من
امارته ولو كان المتأمر عبداً يألف الاحرار حال الاختيار من امارته - 01:51:04

والسموع والسمع هو القبول والطاعة هي الانقياد والسمع هو القبول والطاعة هي الانقياد ولذلك البيع لولي الامر شرعاً ما هي ما هي
البيعة عقد السمع والطاعة لولي الامر. هذا معنى البيعة. عقد السمع والطاعة لولي الامر. والسمع هو القبول. والطاعة هي الامتثال -
01:51:27

يعني تسمع تقبل وكذلك تمثل وتتطيع. وثالثها لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدين المهدىين لزوم سنة النبي صلى
الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وامر بالبعض عليها بالنواخذ وهي الاضراس اي - 01:51:59

لشدة التمسك بها وامر بالبعض عليها بالنواخذ. وهي الاضراس اي بالتمسك بها. فالعبد مأمور ان يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه
 وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. مثل اخواننا الخطباء يذهبون - 01:52:29

ينظرون خطب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الخلفاء الراشدين كم صفحة حتى يعرفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في في
الخطب. والامة الاسلامية الى تقريرها سنة الف واربع مئة لم تكن تعرف الخطب الطويلة - 01:52:49

وهذه الكتب المصنفة سواء في كتب السنن والآثار التي فيها خطب النبي صلى الله عليه وسلم او خطب الصحابة والتابعين واتباع
التابعين او الذين صنفوا في الخطب قدماً كـ النباتة في القرن الرابع او الخامس ومن بعده لا تجد فيها خطبة طويلة - 01:53:05
اما يدلك على ان هذا الامر ليس هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا هدي الامة قاطبة حتى حدث فصار الناس يطولون
الخطب ورابعها اجتناب محدثات الامور. اجتناب محدثات الامور وهي - 01:53:22

وش هي محدثات الامور؟ وهي البدع. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة ضلاله. اي امر باجتناب محدثات الامور
وهي البدع. وعلل ذلك بـ ان كل بدعة ضلاله - 01:53:42

اي كل شيء احدث في الدين لم يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضلال. فالخير كله فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشاعر وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدافع وخير الامور - 01:53:58

السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدافع. يعني مثل الخطبة اذا قال ان واحد لا تطول لـ ان هذا انفع ناس قلنا لا الذي مضى
كان عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والامة كافة الى وقت قريب كان هو قصرها بجمع الكلام وايجاد -
01:54:18

حتى يوعى ويحفظ الكلام الذي يراد به هداية الناس وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه ان قدمتم في
الاسبوع الماضي اختبار ايش هـ المفتاح في الفقه - 01:54:38

هذه جواز الاخوان الاول الاخ عباس ابن علي شاه عباس بن علي شاه وفقك الله الثاني الاخ احمد بن عثمان بن عبدالغنى احمد بن
عثمان بن عبدالغنى والثالث الاخت فاطمة - 01:54:55

وففك الله. الاخت فاطمة بنت وليد الذرمان و الرابع الاخ محمد ابن صالحان جوهري هذه الاخت فاطمة عندك يا اخي من الاخت
فاطمة ومحرمها موجود تراجع اذا الادارة. الاخ محمد ابن صالحان جوهري موجود - 01:55:25
اـ والخامسة الاقصى بنت عبدالله هلال صفاء الاخت صفاء بنت عبدالله هلال يوصلها يوصلونها الادارة ان شاء الله تعالى اليهم وفق

الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:55:50
بيعة عقد السمع والطاعة لولي الامر. هذا معنى البيعة. عقد السمع والطاعة لولي الامر. والسمع هو القبول. والطاعة هي الامتثال يعني تسمع قبل وكذلك تتمثل وتطيع وثالثها لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:25

الخلفاء الراشدين المهدىين لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وامر بالبعض عليها بالنواخذة وهي الاخراص اي لشدة التمسك بها وامر بالبعض عليها بالنواخذة وهي الاخراص اي بالتمسك بها. فالعبد مأمور - 01:56:51
ان يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. مثل اخواننا الخطباء يذهبون ينظرون خطب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الخلفاء الراشدين. كم صفحة حتى يعرفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في في الخطبة. والامة الاسلامية الى تقريراً سنة الف واربع مئة لم تكن تعرف الخطبة الطويلة - 01:57:18

وهذه الكتب المصنفة سواء في كتب السنن والآثار التي فيها خطب النبي صلى الله عليه وسلم او خطب الصحابة والتابعين واتباع التابعين. او الذين صنفوا في الخطب قديماً كـ البناة في القرن الرابع او الخامس ومن بعده لا تجد فيها خطبة طويلة - 01:57:44
اما بذلك على ان هذا الامر ليس هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا هدي الامة قاطبة حتى حدث فصار الناس يطولون الخطب ورابعها اجتناب محدثات الامور. اجتناب محدثات الامور وهي - 01:58:01

وش هي محدثات الامور؟ وهي البدع. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة ضلاله. اي امر باجتناب محدثات الامور وهي البدع. وعلل ذلك بـ ان كل بدعة ضلاله - 01:58:21

اي كل شيء احدث في الدين لم يأت به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضلال. فالخير كله فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاعر وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدافع وخير الامور - 01:58:37
السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدافع. يعني مثل الخطبة اذا قال ان واحد لا تطول لأن هذا انفع ناس قلنا لا الذي مضى كان عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والامة كافة الى وقت قريب كان هو قصرها بجمع الكلام وايجاد - 01:58:57

حتى يوعي ويحفظ الكلام الذي يراد به هداية الناس وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيةه ان قدمتم في الاسبوع الماضي اختبار ايش ها المفتاح في الفقه - 01:59:17

هذه جوائز الاخوان الاول الاخ عباس ابن علي شاه عباس بن علي شاه وفقك الله الثاني الاخ احمد بن عثمان بن عبدالغنى احمد بن عثمان بن عبدالغنى والثالث الاخت فاطمة - 01:59:34

وفتك الله. الاخت فاطمة بنت وليد الذرمان الرابع الاخ محمد ابن صالحان جوهري هذه الاخت فاطمة عندك يا اخي من الاخت فاطمة ومحرمها موجود تراجع اذا الادارة. الاخ محمد ابن صالحان جوهري موجود - 02:00:04

اوه الخامسة الاقصى فاء بنت عبد الله هلال صفاء الاخت صفاء بنت عبد الله هلال يوصلها يوصلونها الادارة ان شاء الله تعالى اليهم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:00:29
عبد الرسول محمد واله وصحبه اجمعين - 02:01:04